العدد 1961 - السنة السابعة
الاحد 19 ذو القعدة 1435 - الموافق 14 سبتمبر 2014
Sunday 14 September 2014 - No.1961 - 7th Year

وزير خارجيتها وصل القاهرة آخر محطات جولته الشرق أوسطية غداة إعلانها الحرب على التنظيم

واشنطن تواصل حشد الحلفاء للقضاء على «داعش» ... بقيادة جنرال «الصحوات»

عواصم - «وكالات»: وصل وزير الخارجية الاميركي جون كيري الى القاهرة امس في اطار جولة في المنطقة تهدف الى تشكيل تحالف «ولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية التي اعلنت واشنطن انها في حالة «حرب» معه.

وتكثفت الجهود الدولية للتصدي للتنظيم المتطرف هذا الاسبوع مع قيام الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند بزيارة الى العراق الجمعة وجولة بدأها كيري الاربعاء في بغداد وقادته الى عمان وجدة وانقرة كذلك.

وفي العاصمة المصرية، التقى كيري الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والامين العام للجامعة العربية نبيل العربي.

واعلن مسؤول اميركي يرافق كيري في جولته امام صحافيين «احدى المسائل التي نسعى اليها هي ان تتخذ المؤسسات الدينية في مصر موقفا ضد تنظيم الدولة الإسلامية وان تقول ذلك في خطب الجمعة».

وعبر هذا المسؤول عن «مخاوف «المصريين» من المقاتلين المتطرفين الاجانب» الذين يقاتلون في سوريا والعراق، وهو موضوع ستبحثه الجمعية العامة للامم المتحدة خلال عشرة ايام.

وسيبحث كيري كذلك مع مضيفيه وقف اطلاق النار بين اسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة والذي تم التوصل اليه في القاهرة، والوضع في ليبيا وملف حقوق الانسان الشائك في مصر.

وقال مسؤول اميركي انه «لم يتحقق الكثير من التقدم» في هذا الملف، ودعا مجددا الى الافراج عن صحافيي قناة الجزيرة القطرية المسجونين في مصر. ورغم ان واشنطن تبدي قلقا ازاء «وضع حقوق الانسان في مصر، الا انها تدافع عن تحالفها العسكري مع النظام في علاقة تشكل مغضلة بالنسبة لها منذ سقوط نظام حسني مبارك في 2011 ومن ثم عزل الرئيس الإسلامي محمد مرسي في 2013.

وبعد ان حصل كيري في جدة الخميس على الدعم السياسي والعسكري من عشر دول عربية بينها السعودية، لم ينجح في اقناع تركيا بالمشاركة في التحالف الذي تسعى واشنطن لتشكيله. وترفض تركيا المشاركة بشكل فاعل في العمليات المسلحة اذ تخشى تعريض

جون كيري وعبدالفتاح السيسي

حياة 46 من رعاياها يحتجزهم التنظيم المتطرف في شمال العراق.

وعينت الولايات المتحدة الجنرال المتقاعد جون آلن منسقا للتحالف الدولي في الحرب على تنظيم الدولة الاسلامية.

ووصل كيري مساء السبت الى باريس حيث يشارك غدا الاثنين في مؤتمر دولي حول العراق لم تدع اليه ايران بعد. واعلن كيري ان مشاركة ايران «لن تكون صائبة» بسبب دورها في النزاع السوري ودعمها لنظام بشار الاسد.

وافاد مصدر دبلوماسي ان مؤتمر باريس الذي دعيت اليه قرابة 20 دولة «سيتيح لكل دولة ان تكون اكثر وضوحا حول ما تريد او ما بوسعها القيام به»، مشيرا الى ان القرارات التي ستصدر عنه لن يتم الاعلان عنها بالضرورة. واضاف المصدر «لن نقول من سيضرب او اين او في اي وقت».وتمهيدا للمؤتمر، توجه الرئيس فرنسوا هولاند الجمعة الى العراق حيث تعهد تقديم «مساعدة عسكرية اكبر» لبغداد في حربها ضد تنظيم الدولة الاسلامية، مشيرا الى «تسليم معدات عسكرية قريبا».

وتزود فرنسا منذ اغسطس اسلحة الى القوات الكردية التي تحارب التنظيم المتشدد في شمال العراق. كما توجه هولاند الى اربيل كبرى مدن كردستان حيث التقى نازحين مسيحيين. وفر مئات الاف الاشخاص غالبيتهم من الاقليات في مطلع اغسطس الى هذه المنطقة التي تتمتع بحكم ذاتي في شمال العراق امام تقدم المتطرفين السنة الذي بدأوا هجومهم في التاسع من يونيو الماضي وسيطروا على مساحات شاسعة في العراق كما فعل في سوريا العام 2013.

واعلن الرئيس الاميركي باراك اوباما الاربعاء استراتيجيته لاضعاف «الدولة الاسلامية» والقضاء عليها.

وقال انه سيتم توسيع الضربات الجوية في العراق، وامكانية شن ضربات داخل سوريا.

وسيتم نشر ما مجمله 1600 عسكري اميركي في العراق لتقديم الدعم للقوات العراقية بالمعدات والتدريب والاستخبارات.

كما تعهد اوباما زيادة المساعدة العسكرية الى المقاتلين السوريين المعتدلين الذين يحاربون النظام السوري والتنظيمات المتطرفة.

و«الحرب على الدولة الاسلامية» منعطف في سياسة اوباما الذي انتخب في نهاية 2008 على اساس رغبته في طي صفحة عقد من الحروب في العراق وافغانستان، مع اضطراره لمواجهة الفظائع التي يرتكبها تنظيم الدولة الاسلامية الذي قتل بوحشية صحافيين اميركيين خطفهما في سوريا.

وحذر النظام السوري من تنفيذ ضربات في سوريا دون موافقته.

وبم الجمعة اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان الجنرال الاميركي جون آلن، الذي كان قائدا للقوات الاميركية في افغانستان ولعب دورا اساسيا في الحرب في العراق، عين منسقا للتحالف الدولي الذي تبنيه الولايات المتحدة للقضاء على تنظيم الدولة الاسلامية.

وقالت مساعدة المتحدثة باسم الخارجية ماري هارف للصحافيين ان وزير الخارجية جون «كيري عين اليوم الجنرال جون آلن في منصب المبعوث الرئاسي الخاص للتحالف ضد تنظيم الدولة الإسلامية» مشيرة الى ان الجنرال آلن يتبع في هذا المنصب للوزير كيري.

واضافت ان الدبلوماسي بريت ماكغورك الذي يشغل منصب المسؤول في وزارة الخارجية عن ملفي العراق وايران، عين نائبا للجنرال آلن.

وكان الجنرال آلن تولى قيادة قوة التحالف الدولي في افغانستان «ايساف» بين العامين 2011 و2013. وعين في اكتوبر 2012 قائدا اعلى لقوات حلف شمال الاطلسي، احد ارفع المناصب في الجيش الاميركي، الا ان تعيينه في هذا المنصب سرعان ما تم تعليقه بسبب تحقيق مسلكي فتح بحقه على خلفية مراسلات اعتبرت «في غير محلها» جرت بينه وبين احدى النساء. ولكن الجنرال برئ لاحقا وتقاعد في فبراير 2013.

وخلال مهمته في افغانستان تولى الجنرال آلن الاشراف على انسحاب 33 الف جندي اميركي ارسلوا كتعزيزات الى هذا البلد في نهاية 2009.

وقبل ذلك تولى منصب نائب قائد القيادة الاميركية الوسطى المكلفة قيادة العمليات العسكرية الاميركية في الشرق الاوسط وآسيا الوسطى.

واكتسب الجنرال آلن شهرته في العراق حيث كان يقود القوات الاميركية في غرب هذا البلد بين العامين 2006 و2008 وقد نجح يومها في نسج علاقات مع شيوخ العشائر السنية ما سمح لاحقا بتشكيل الصحوات التي فاقت تنظيم القاعدة وتمكنت في النهاية من اخراجه من المناطق السنية التي كانت تعتبر معقلا له.

الجنرال جون آلن

ايران تتهم أمريكا بانتهاك سيادة الدول ... بذريعة محاربة الإرهاب

طهران - «وكالات»: اتهم علي شمخاني الأمين العام لمجلس الأمن القومي الايراني الولايات المتحدة بالتذرع بمكافحة الارهاب لمواصلة سياساتها الأحادية وانتهاك سيادة دول العالم.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية «ايرنا» عن شمخاني قوله إن مساعي الولايات المتحدة وعدد من الدول لتشكيل ائتلاف ضد الارهاب بأنها مشبوهة.

وتابع قائلا إن الولايات المتحدة تعمد إلى انتهاك سيادة دول العالم واللجوء إلى اسلوب الهروب إلى الامام وتعتمد النهج الاحادي للالتفاف على الانظمة الدولية من اجل الخروج من ازمة صنعتها بنفسها.

وقال ان أمريكا تريد ان تصنع من نفسها بطلا من أبطال هوليوود لاحتواء الازمة التي افتعلتها من الاساس، على حد وصفه.

وأضاف أن واشنطن تعمل على خداع الرأي العام العالمي عن الدور الذي قامت به وحلفاؤها في تشكيل الجماعات الإرهابية والدعم الذي قدمته لهذه الجماعات من اجل اسقاط النظام السوري.

وتساند إيران حكومة الرئيس السوري بشار الأسد بينما تدعم الولايات المتحدة والعديد من الدول الأوروبية والخليجية الفصائل المسلحة المعارضة التي تقاتل للإطاحة به.

وتأتي تصريحات شمخاني عقب مقترح تقدمت به فرنسا لاستضافة مؤتمر بشأن العراق لم تدع طهران إليه.

وتعارض ايران تدخل الولايات المتحدة في العراق، الحليفة لإيران.

وتنظر ايران الى تنظيم الدولة الاسلامية السني المتطرف على انه تهديد خطير.

وكانت الولايات المتحدة قالت إنها لا تنتوي القيام بأي تعاون عسكري مع ايران لقتال مسلحي تنظيم الدولة الاسلامية في العراق.

وقالت متحدثة باسم الخارجية الامريكية إن واشنطن لن «تتبادل معلومات استخباراتية» مع ايران.

وفي الشهر الماضي ساعدت الهجمات الجوية الامريكية الميليشيات الشيعية وقوات البيشمركة الكردية فك حصار تنظيم الدولة الاسلامية لبلدة امرلي الذي دام شهرين.

واحتل التنظيم مساحات من مساحات من شمال وغرب العراق وشرق سوريا في الشهور الاخيرة.

وبدأت الولايات المتحدة في شن غارات على مواقع تنظيم الدولة الاسلامية في اغسطس بعد ان سيطرت على عدة مدن شمال العراق.

وادت وحشية تنظيم الدولة الاسلامية - بما في ذلك الاعدامات الجماعية واختطاف افراد من الاقليات العرقية والدينية الاخرى وذبح جنود وصحفيين - الى ادانات دولية واسعة.

وأفادت الانباء اعتزام الولايات المتحدة شن غارات جوية على تنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا دون انتظار موافقة دمشق.

وفي الشهور الأخيرة، تمددت سيطرة التنظيم من معقله في شرقي سوريا واستولى على مزيد من البلدات والمدن والقواعد العسكرية والأسلحة في العراق.

وتوترت العلاقات بين الولايات المتحدة وايران بعد قيام الثورة الاسلامية عام 1979. وقطعت الولايات المتحدة العلاقات الدبلوماسية مع ايران بعدما احتل طلبة ايرانيون مقر السفارة الامريكية في طهران واحتجزوا 52 رهينة.

وتواجد كبير للدولة الإسلامية - عن عمليات قصف هائلة تقتل المدنيين وتدمر المنازل.

وزودت الولايات المتحدة الجيش العراقي بالذخيرة في معركته مع الدولة الإسلامية هذا العام في الأنبار حيث تشرد مئات الالاف.

وفي يونيو طلب الجيش الأمريكي من الحكومة العراقية الكف عن استخدام البراميل المتفجرة لكن استمر استخدامها حسبما افادت منظمة هيومن رايتس ووتش ومقرها نيويورك وسكان الانبار وضباط أمن.

وقال الجبوري القصف العشوائي الذي يستهدف المواطنين هذا امر نرفضه بطبيعة الحال ولا نعتبره ممارسة عسكرية هادفة لانه سيدفع ضريبتها الابرياء وبالتالي الحقيقة ستخسر أرواحا كثيرة من المواطنين وتزداد نقمتهم.»

ارجقتد لايمرب 14 يقلاو موية جولقلا ةنيسمى لع لقة يلإ يدأ امم سيملخا ردصم بلقا ،امبسح ايند 22 .ةنيدلا يف قشنسيم

وافقت واشنطن على زيادة مشاركتها في العراق بشرط ان يشكل رئيس الوزراء المعين حديثا حيدر العبادي حكومة لا تقصي احدا وتشمل السنة الذين همشهم سلفه نوري المالكي.

ولعب الجبوري دورا مهما في تشكيل الحكومة ودفع نواب البرلمان إلى وقف خلافاتهم والتصويت على حكومة العبادي يوم الاثنين.

وهدد ساسة أكراد بالانسحاب من المشهد السياسي في بغداد ما لم يحصلوا على حصة أكبر من إيرادات الحكومة لكنهم شاركو في النصف الثاني من جلسة البرلمان ووافقوا في نهاية الأمر على منح العبادي فترة اختبار مدتها ثلاثة أشهر.

وعبر ساسة سنة عن تحفظات شديدة لكن الكثيرين صوتوا في نهاية الأمر لدعم حكومة العبادي. وقال الجبوري «لا ينبغي لتلك الخلافات السياسية أن تحمل الشعب العراقي الذي كان ينتظر في هذا اليوم أن تأتي الحكومة حتى تباشر أعمالها بشكل واضح وفق المتفق عليه.. لا ينبغي أن يحمل الشعب العراقي تبعات الخلافات السياسية الموجودة. ولذلك حينما تم القرار بأن تمضي الجلسة بسياقاتها المعتادة كان هذا قرارا صائبا... لكن ما هو مهم هو أن الجلسة انتهت إلى تشكيل حكومة.»

وحذر الجبوري الذي شغل منصب رئيس لجنة حقوق الإنسان في البرلمان من التهديد الذي تمثله الميليشيات الموالية للحكومة.

وخسر الجيش الوطني العراقي عددا من مدن الشمال لصالح الدولة الإسلامية بسبب هجومها الخاطف الذي نفذته هذا الصيف. وفي أعقاب الغارات الجوية الأمريكية كانت الميليشيات الشيعية غير النظامية إلى حد بعيد هي التي تشن هجمات مضادة على الدولة الإسلامية وتلقى الاستحسان. لكنها أيضا قامت بإحراق منازل. ووجه العبادي المديح والانتقادات للميليشيات المرتبطة بشكل فضفاض بالقيادة العسكرية لكنها تتصرف على الأرض دون إشراف يذكر من القوات الأمنية. وتعهد العبادي بضم أفراد الميليشيات إلى قوات الأمن وهو تحرك يؤيده الجبوري.

وقال الجبوري «وعلى رئيس الوزراء الذي احنا اتحاورنا معاه.. هو يرفض وجود الميليشيات ولكن لابد أيضا من تقنينات. واحدة منها هي أننا قد نعمد لإيجاد تشريع خاص بهذا الإطار نقضي من خلاله على المجاميع الإرهابية وعلى المجاميع الإجرامية التي تحمل السلاح وأحيانا تصبح حالة شاذة في بناء الدولة ومكوناتها.» وتابع «وبالتالي لا أقول أن القضية سهلة وقد تنتهي خلال فترة قصيرة ولكن قطعا ستنتهي أو سينتهي وجود الميليشيات بقوة الدولة.. كلما حرصنا على أن نحترم مكوناتها ومؤسساتها سيقضي ذلك بشكل تدريجي على وجود الميليشيات والمجاميع الإرهابية.»

سالم الجبوري

العبادي يأمر بوقف القصف الجوي على المناطق السكنية

بغداد - «كونا» - أمر رئيس الوزراء العراقي والقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي امس الجيش العراقي بوقف القصف الجوي على المناطق المأهولة بالسكان الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية «داعش». وقال العبادي في المؤتمر الوطني للنازحين قسرا الذي اقيم في بغداد امس انه «وجه قوات الجيش العراقي بوقف القصف على جميع المدن المأهولة بالسكان والمناطق التي تقع تحت سيطرة تنظيم «داعش»». واضاف ان «القوات العراقية لن تتوقف عن ملاحقة الارهابيين ومحاربتهم وحماية المدنيين العراقيين بكافة اطيافهم». يذكر ان وقف القصف الجوي كان أحد المطالب الرئيسية للعديد من ممثلي المحافظات السنية في العراق كونها تسببت في أكثر من مرة بسقوط ضحايا مدنيين.

دمشق تجدد رفضها لاي عمل أحادي الجانب على اراضيها

دمشق - «وكالات»: جدد نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد امس رفض بلاده لأي عمل عسكري أحادي الجانب من اي تحالف ضد تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» في سوريا واصفا اياه بانه سيكون «عدوانا» على بلاده.

وقال المقداد في تصريح صحفي اوردته وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» ان «الانتصار على الارهاب لا يمكن ان يحقق النجاح المطلوب الا من خلال احترام استقلال وسيادة الدول والتنسيق مع حكوماتها ازاء كل تحرك».

الجبوري يحذر الإدارة الأمريكية من عواقب سقوط مدنيين خلال غاراتها الجوية

عواصم - «وكالات»: قال رئيس البرلمان العراق سالم الجبوري لرويترز خلال مقابلة إنه أبلغ وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أن الغارات الجوية على تنظيم الدولة الإسلامية ينبغي ألا تؤدى لسقوط قتلى من المدنيين.

وتعهد الرئيس الأمريكي باراك أوباما بالقضاء على الإسلاميين المتشددين باستخدام «حملة منهجية من الضربات الجوية» ونفذت واشنطن بالفعل أكثر من 150 غارة في العراق في الأسابيع الأخيرة.

وقال الجبوري في منزله ببغداد يوم الأربعاء بعد مقابلة كيري «الحقيقة القيد الوحيد الذي اتحدثنا عنه في استخدام القصف ان يكون مركزا ومحددا وعلى مجاميع إرهابية.»

وسيطر مقاتلو الدولة الإسلامية على مناطق واسعة من شمال العراق وأجزاء من محافظة الأنبار الغربية هذا العام. وتحمل البعض من الأقلية السنية في العراق وجود التنظيم بسبب اتهامهم للحكومة التي يقودها الشيعة بتهميشهم واعتقالهم دون تمييز.

ويعتبر الجبوري «43 عاما» وهو سني قوة توازن في النظام السياسي الذي يهيمن عليه الشيعة.

ويقول الجبوري وهو استاذ في القانون إنه يؤمن بحكومة بغداد. وقتل اثنان من أشقائه على يد تنظيم القاعدة في العراق. ويتمتع الجبوري بقبول لدى السنة المتشككين في النخبة الشيعية بالعراق.

وتامل واشنطن أن يساعد السنة مثل الجبوري في توحيد البلاد لدحر الدولة الإسلامية. وحتى الآن انحاز الكثير من مقاتلي العشائر السنية وأفراد الفصائل المسلحة إلى صف الدولة الإسلامية وليس الحكومة مقتنعين أن بغداد هي أسوأ الشرين.

وللمساعدة في استمالة السنة يقول الجبوري إنه يتعين على القوات العراقية أن تكف فورا على استخدام «البراميل المتفجرة» وشيران المدفعية دون تمييز لقصف المناطق السنية في العراق التي تخضع لسيطرة الدولة الإسلامية.

ويبلغ سكان الفلوجة والكرمة في الانبار - حيث هناك